

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَّى : مِنْ دِمْنَةٍ وَيُرَوَّى : أَوْ دِمْنَةٌ . أَرَادَ سَوَادَ الدِّمَنِ وَأَنَّ الرِّيحَ هَبَّتْ بِهِ فَذَسَفَتْهُ وَأَلْبَسَتْهُ بِيَاضَ الرَّمْلِ . السُّفْعَةُ مِنْ اللُّونِ : سَوَادٌ لَيْسَ بالكثير ؛ وَقِيلَ : سَوَادٌ مَعَ لَوْنٍ آخَرَ ؛ وَقِيلَ : سَوَادٌ مَعَ زُرْقَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ كَمَا فِي التَّوَشِيحِ ؛ وَقِيلَ : سَوَادٌ أُشْرِبَ حُمْرَةً قَالَ اللَّيْثُ : وَلَا تَكُونُ السُّفْعَةُ فِي اللُّونِ إِلَّا سَوَادًا أُشْرِبَ حُمْرَةً . وَالْأَسْفَعُ : الصَّقْرُ لِمَا بِهِ مِنْ لُجَمِ السَّوَادِ كَمَا قَالَه الرَّاعِبِيُّ وَالصَّقْرُ كُلُّهَا سُفْعٌ . الْأَسْفَعُ : الثَّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَّيْهِ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ قَلِيلًا . قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي السُّرْعَةِ بِهِ - :

كَأَنَّهَا أَسْفَعٌ ذُو حِدَّةٍ ... يَمْسُدُّهُ القَفْرُ وَلَيْلٌ سَدِي .

كَأَنَّهَا يَنْظُرُ مِنْ بُرْقُعٍ ... مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَذْوَودٍ شَبَّهَ

السُّفْعَةَ فِي وَجْهِ الثَّورِ بِبُرْقُعٍ أَسْوَدٍ . الْأَسْفَعُ مِنَ الثَّيَابِ : الْأَسْوَدُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مَوْلَعًا ... بِالشَّامِ حَتَّى خَلَّتْهُ مُبِيرٌ قَعَا .

" بَنِيْقَةَ مِنْ مَرَجَلِيٍّ أَسْفَعَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : أَشَلَّ إِلَيْكَ أَسْفَعٌ

وَهُوَ اسْمٌ لِلْغَنَمِ إِذَا دُعِيَتْ لِلْحَلَابِ هَكَذَا نَصَّ العُجَابُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : اسْمٌ

لِلْعَنْزِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ . وَالسَّفْعَاءُ : حَمَامَةٌ صَارَتْ سُفْعَةً فِي عُنُقِهَا دُونَ

الرَّأْسِ فِي مَوْضِعِ العِلَاطِيِّنِ فَوْقَ الطَّوْقِ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ  

عنه - :

مِنَ الوُرُقِ سَفْعَاءُ العِلَاطِيِّنِ بِاكَرَّتْ ... فُروَعُ أَشَاءٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ

أَسْحَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو السَّفْعَاءِ : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ . وَالْمُسَافِعُ :

المُسَافِعُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . أَي النَّاكِحُ بَلَا تَزْوِيجٍ كَمَا فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ

قَالَ : وَهُوَ مَجَازٌ . المُسَافِعُ : المُطَارِدُ وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعشى :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةً ... لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ أَي يُطَارِدُ .

وَتُكَنُّ : جَمَاعَاتٌ . المُسَافِعُ : الأَسَدُ الَّذِي يَصْرَعُ فَرِيستَهُ . المُسَافِعُ :

المُعَانِقُ وَقِيلَ : المُضَارِبُ وَبِهِمَا فُسَّرَ قَوْلُ جُنَادَةَ بْنِ عَامِرٍ الهُدْلِيُّ وَيُرَوَّى

لأبي ذُو يَبِّ :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدٍ تَرَجَّجٍ ... يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَيْدٍ سَفَاعَا

